mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الاثنين 51/5/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك. تبتغي قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم - 00:00:00

واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به اطهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض. فلما نبه فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض - 00:00:39

وان تظاهر وصالح المؤمنين ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتين عابدات سائحات اي نعم. احسن الله اليك لا اله الا الله الحمد لله هذه سورة التحريم وهي مكية - 00:01:10

بخطاب النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي وسببها ظاهر سبب هذه الايات ظاهر من لفظها وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم على نفسه شيئا هو العسل وقيل - 00:02:40

جاريته نهاه الله عن ذلك لما تحرم ما احل الله لك حرم العسل ارضاء لبعض ازواجه اللاتي يعني ذلك هنا ان يأكل عسلا عند بعض ازواجه من الاخريات فحرم النبي عليه صلى الله عليه وسلم على نفسه ذلك - 00:03:05

عاتبه الله على تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم شرع الله للنبي وللمؤمنين ايمانهم بالكفارة حياتي اؤخركم بما عقدتم الايمان بذلك ان التحريم ان التعليم - 00:03:45

تحريم الحلال يعني تحريم الانسان على نفسه بعض الامور المباحة كان يحرم على نفسه ان يشرب ان يأكل من هذا الطعام هو ان يدخل ذلك المكان وهو مباح فان هذا من نوع اليمين - 00:04:21

التي تكفل تحلها الكفارة يحلها الكفارة ويطعم عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة واذا قال حرام علي ان اكل هذا الطعام انه لا يحرم عليه لانه ولا يريد بذلك ان الله حرمه عليه. فهو حلال - 00:04:40

لكن يريد منع نفسه فقط كما لو قال والله لا اكله تحلها الكفارة هل فرض الله لو كنت حلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم وان اشر النبي الى بعض ازواجه حديثا - 00:05:09

فلما نبأت به يعني اظهرت سره وافشده الى بعض الواجهة الاخرى فلما نبأت به واظهره الله عليه. يعني اطلعه على انها قد افشت هذا السر سلام الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض - 00:05:34

الله عليها عرف بعضه فلما نبه ابيه قالت من انبأك هذا يعني من اخبرك اني يعني اخبرت بهذا السر قال نبأني العليم الخبير توجه الخطاب الى المرأتين اللتين تظاهرتا وتعاونتا - 00:06:10

هذا الامر قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهر عليه فان الله هو مولاه. وجبريل وصالح المؤمنين فحصل من من من بعض ازواجه تعاونا على افشاء سر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

فانكر الله عليهما ذلك وبين انهما قد حصلت منهما المعصية وان عليهما التوبة ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما. وان تظاهر عليك فان الله هو مولاه جبريل وصالح المؤمنين - 00:07:18

والملائكة بعد ذلك ظهير ثم قال تعالى عسى ربه ان طلقكن اي النبي انطلق كنا النبي صلى الله عليه وسلم يا رب وين طلقهن ان يبدله

ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات - 00:07:34
الله تعالى بان يضيع نبيه بل لو طلق نساءه لسبب من الاسباب فالله سيعوضه خيرا منه والصفات الجميلة الايمانية مسلمات مؤمنات قانتات السائحات السياحة بالصيام وابكارا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:02
كل زوجاته زوجهن ثيبات الا عائشة فهي التي تزوجها بكرة لم يتزوج من النساء بكرا الا عائشة رضي الله عنهن وارضاهن امهات المؤمنين اهل السنة والجماعة يقولون ان امهات المؤمنين - 00:08:53
ان زوجاته في الدنيا وهن زوجاته في الاخرة نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى - 00:09:14
تفسير سورة التحريم وهي مدنية بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك الايات هذا عتاب من الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. كتاب لم؟ هذا الشفاء - 00:09:47
انكاري وهو على وجه العتاب النبي صلى الله عليه وسلم على تعليمه الحلال نعم الله يهديك حين حرم على نفسه سريته مالية او او او شرب العسل او شرب العسل - 00:10:11
او شرب العسل يعني مغترب في زمن قيل تحريم العسل وقيل تحريم الجارية نعم مراعاة لخاطر بعض زوجاته في قصة معروفة فانزل الله هذه الايات يا ايها النبي ايا ايها الذي ايا ايها الذي انعم الله عليك - 00:10:30
النبوة والرسالة والوحي لما تحرم ما احل الله لك من الطيبات التي انعم الله بها عليك وعلى امتك تبتغي بذلك التحريم. مرضاة ازواجك والله غفور رحيم هذا تصريح بان الله - 00:10:57
قد غفر لرسوله ورفع عنه اللوم ورحمه وصار ذلك التحريم. الصادر منه سببا لشرع حكم عام لجميع الامة وقال تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وهذا عام في جميع ايمان المؤمنين - 00:11:21
قد شرع لكم وقدر ما به تنحل اي ما نقم قبل الحنف وما به تتكفر بعد الحلف وذلك كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. ولا تعتدوا. ان الله لا - 00:11:47
يحب المعتدين الى ان قال فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهله او كسوتهم او تحرير رقبة من لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمان ايمان ذلك كفارة ايمانكم - 00:12:12
اذا حلفتم وكل فكل من حرم حلالا عليه من طعام او شراب او سرية او حلف يمينا بالله. على فعل او ترك ثم حنف او فعليه هذه الكفارة المذكورة وقوله والله مولاكم اي متولي اموركم - 00:12:37
وما به يندفع عنكم الشر. فلذلك فرض الله فلذلك فرض لكم تحلة ايمانكم لتبرأ ذممكم. وهو العليم الحكيم. الذي احاط علمه وبواطنكم. وهو الحكيم في جميع ما خلقه وحكم به. فلذلك - 00:13:07
شرع لكم من الاحكام ما يعلم انه موافق لمصالحكم ومناسب لاحوالكم وقوله واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثا قال كثير من المفسرين هي حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها اسر لها النبي - 00:13:40
صلى الله عليه وسلم حديثا وامر الا تخبر به احدا فحدثت به عائشة رضي الله رضي الله عنهما واخبره الله بذلك الخبر الذي اذاعته فعرفها صلى الله عليه وسلم في بعض ما قالت - 00:14:06
واعرض عن بعضه كرما منه صلى الله عليه وسلم وحلما قالت له من انبأك هذا الخبر الذي لم يخرج منا قال نبهني العليم الخبير. الذي لا تخفى عليه خافية. يعلم السر واخفى. وقول - 00:14:31
ان تتوب الى الله فقد صغت قلوبكما الخطاب للزوجتين الكريمتين قفصة وعائشة رضي الله عنهما كانت سببا لتحريم النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه ما يحبه فعرض الله عليهما التوبة. وعاتبهما على ذلك. واخبرهما ان - 00:14:55
ربما قد صغت اي مالت وانحرفت ما ينبغي لهن من الورع والادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم واحترامه. وان لا يشققن عليه. وان تظاهرا عليه اي تعاونا عليه كما يشق عليه ويستمر هذا الامر منكن. فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين - 00:15:24

الملائكة بعد ذلك ظهير. اي الجميع اعوان للرسول مظاهرون له. ومن كان هؤلاء وغيره ان يناوء ان يناوئه فهو مخذول وفي هذا اكبر فضيلة وشرف لسيد المرسلين حيث جعل البارئ نفسه الكريم وخواص خلقه اعوانا لهذا الرسول - 00:15:52

وفيه من التحذير للزوجتين الكريمتين ما لا يخفى ثم خوفهما ايضا بحالة على النساء غاية المشقة خوفهم. احسن الله اليك ثم خوفهما ايضا بحالة تشق على النساء غاية المشقة وهو الطلاق - 00:16:24

الذي هو اكبر شيء عليهن. فقال عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن اي فلا تترفعن عليه. فانه لو طلقكن لم يظق عليه الامر. ولم يكن مضطر اليكن فانه سيجد ويبدله الله ازواجا خيرا منكن دينا وجمالا - 00:16:50

وهذا من باب التعليق الذي لم يوجد ولا يلزم وجوده فانه ما طلقهن ولو طلقهن هن لكان ماذا ما ذكره الله من هذه الازواج الفاضلات مسلمات مؤمنات مسلمات مؤمنات جامعات بين الاسلام وهو القيام بالشرائع الظاهرة - 00:17:20

والايمان وهو القيام بالشرائع الباطنة من العقائد واعمال القلوب. قانتات والقنوت وهو دوام الطاعة واستمرارها نائبات عما يكرهه الله فوصفهن بالقيام بما يحبه الله ما يحبه الله والتوبة عما يكرهه الله - 00:17:49

طيبات وابكارا. اي بعضهن ثيب وبعضهن ابكار. ليتنوعا صلى الله عليه وسلم في لما يحب فلما سمعنا رضي الله عنهن هذا التخويف والتأديب بادرنا الى رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:16

فكان هذا الوصف منطبقا عليهن فصرنا افضل نساء المؤمنين نعم. اه الاحكام الكبيرة على الرافضة الا ان عدائهم ايها الصحابة وللامهات المؤمنين بالمعروف لعائشة خاصة السلام عليكم اه في اللقاء الماظي يا شيخ مر علينا حديث ام قيس بنت محصن في اللقاء الماظي مر علينا حديث ام قيس بنت محصن ان النبي - 00:18:40

وسلم لما اسلم وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه وامرتم بمراجعة الحديث يا شيخ وجدت فيه كلام كثير لكن له ملخص في كتاب فضل الرحيم الودود في تخريج سنن ابي داوود - 00:19:48

للشيخ ياسر المصري ياسر العيد. وايضا فيه ملخص لتوجيه الحديث للشيخ عبد الله بن مانع تقرأه؟ نعم موجود يا شيخ. اقرأ السلام عليكم نبدأ نشوف كلام الشيخ عبد الله ولا كلام الشيخ ياسر - 00:20:05

عبد الله بن مانع وفيه الشيخ ياسر العيد. ياسر ايش؟ ياسر العيد. ياسر عيد؟ ياسر العيد ياسر المصري نعم اقرأ يا اخطرهم اقلهم ما هو اقل السلام عليكم يقول الشيخ ياسر حديث صحيح تقدم تخريجه وهو حديث صحيح فان قيل اليس في هذا الحديث نكارة لمخالفته الاحاديث - 00:20:25

صحيحة القاضية بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قاعدا حين كبر وسيأتي ذكرها مفصلة بعد باب سيقان كل ما قد كل قد حدث بما رأى وعلم. ولا يمنع ان يكون اكثر فعله صلى الله عليه اكثر فعله صلى الله عليه وسلم - 00:20:58

صلاته قاعدة. ها؟ ولا يمنع ان يكون اكثر فعله صلى الله عليه وسلم صلاته قاعدا. وانه صلى مرة او مرات معتمدا على عصا فرأته ام قيس بنت محصن فنقلت ذلك عنه والله اعلم - 00:21:18

الشيخ عبد الله المانع له توجيه ثاني احسن الله اليكم. طيب عفوا يقول الشيخ عبد الله رواه ابو داوود واطال الكلام عليه الشيخ ياسر. واختلف في علة وجود العود. هل هو للاعتماد عليه اذا - 00:21:38

ام انه صلى الله عليه وسلم يأخذ به يده ويأمرهم بتسوية الصفوف. وفرق بينهما. والذي يظهر والله اعلم ان هذا موجب لضعف لفظة يعتمد عليه. فهي غير محفوظة لا سيما وقد وقع - 00:21:54

الوهم لا لا سيما وقد صح عنه بالاسانيد الصحيحة انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو قاعد ثم فيكمل صلاته قائما وله الفاظ في الصحيحين وغيرهما بل انكر على من اتخذت حبلا تتعلق به اذا تعبت وقال حلوه ليصلي - 00:22:14

اللي يصلي احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد اللهم صلي وسلم على محمد الله اعلم يعني التوجيه الاول على الاصول ان ان هذا ليس فيه تعارض اخبر بما بما رأى ولا يمتنع انه - 00:22:34

يفعل هذا احيانا التوجيه الاول على الاصول الجمع بين يعني في مثل هذا التعب نقول لا بأس اذا اعتمد الانسان على شيء يعين على

القيام هون عليه يعني حديث الحبل والتعلق به - 00:23:35
فهم الرسول عليه الصلاة والسلام ان فيه يعني انهم يفعلونه مع مع المشقة على انفسهم ويتخذون حبال يتعلقون به له انه انهم فعلوا هذا بسبب القيام الشديد الذي يحوجهم ويحرجهم - 00:24:37
حتى ولو يستاهل الانسان بشيء لا ينبغي له ان تكلف نفسه ما لا يطيق وكما وكما ذكر عليه الصلاة والسلام كان يطيل القيام حتى تفطرت قدماه ولعله في بعض الاحيان يستعين بذلك العمود - 00:25:13
والله اعلم. نعم السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسوله الامين واله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. قال ابن كثير رحمه الله تعالى في الاحكام - 00:25:55
مسألة ولابد من ان ينتصب قائما. فلو وقف منحيا حتى بلغ حد الراكعين بطلت صلاته. وكذا ان لم يبلغ حد الركوع في اصح الوجهين. ولو اطرق رأسه لم يضر. لانه منتصب القامة. فاما العاجز عن الانتصاب - 00:26:17
من كبر او حدب فمعذور. فاما العاجز عن الانتصاب بكبر او حدب فمعذور لكبر او حدب. حدب نعم احسن الله اليك. حدب طبيعي يعني يعني تقوسه بسبب الكبر نعم. احسن الله اليكم - 00:26:40
ولكنه يزيد للركوع شيئا من الانحناء. هذا هو المذهب الذي عليه نص الشافعي. وقطع به جمهور الاصحاب وصححه الرافعي والنووي. وقال امام الحرمين والغزالي يلزمه ان يصلي قاعدا. قال النووي - 00:27:04
والمذهب الاول لانه قادر على القيام مسألة ويكره ان يقوم على احدى رجليه او يقدم احداهما على الاخرى او يلصقهما وتصح من وتصح ومع ذلك كله ويستحب ان نعم ان يقوم على احدى احسن الله اليكم. ويكره ان يقوم على احدى رجليه او يقدم احداهما على الاخرى - 00:27:24
ويستحب ان يؤخر اصابعه الى القبلة قال ابن المنذر لا بأس بالترويح بين القدمين في القيام عند مالك واحمد واسحاق وبه اقول قال النووي رحمه الله تعالى وهذا ايضا مقتضى مذهبنا. وقال ابو داوود باب صف القدمين في الصلاة. ثم - 00:27:54
روى عن ابن الزبير انه قال صف القدمين ووضع اليدين على ووضع اليد على اليد من السنة. وسيأتي سنده هو الكلام عليه. ومن السنة من الصحابي في حكم المرفوع عند الاكثرين. والله اعلم - 00:28:24
وقال النسائي الصف بين القدمين في الصلاة اخبرنا عمرو بن علي قال انبأنا يحيى عن سفيان عن ميسرة عن المنها لابن عن ابي عبيدة ان عبد الله رأى رجلا يصلي قد صف بين قدميه. فقال خالفت السنة لو راوحت بينهما كان - 00:28:45
افضل ثم رواه نعم احسن الله اليك. نعم. لو راوحت بينهما كان افضل. ثم رواه ايضا وقال كان اعجب الي مسألة قال اصحابنا وانما يجب من القيام مقدار ما يؤدى فيه الواجب من القراءة وهو الفاتحة. وما زاد على - 00:29:05
هل يتصف بصفة الوجوب فيثاب عليه فيثاب فيثاب عليه اكثر من المستحب او مستحب لانه قدر زائد على الواجب. فيه وجهان اصحهما عند النووي انه يقع الجميع واجبا. وقطعا قال النووي كما في نظائر ذلك من مسل من مسح جميع الرأس - 00:29:30
تطوين الطمأنينة في الركوع والسجود. والبعير المخرج على خمس من الابل بدل الشاة. ونحو ذلك قال بعض الاصحاب وهما مخرجان من القولين في ان الانقاص عفوا او يتعلق بها الفرض - 00:30:00
العنصرية على الواجب من جنسه يجاب عليه المستحب ثواب الواجب لانه شيء واحد سجد وطول السجود الزائد على مثلا التسبيحة هذا مستحب لكنه امتداد الواجب اية انه يثاب ثواب الواجب - 00:30:21
والله اعلم هكذا في الركوع والقيام يجري فيها تجري في هذه المسألة نعم السلام عليكم. مسألة ومما ينهى عنه في القيام في الصلاة لاختصار. لما قال ابو داوود حدثنا يعقوب ابن كعب قال - 00:30:51
حدثنا محمد بن سلمة عن هشام عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاختصار الصلاة اختصارا يضع يده على خاصرته - 00:31:13
وخاصرته هو ما بين جنبه ووركه اللي يسمونه موضع الكلية في وسط الانسان احسن الله اليكم. وورد ان ذلك من فعل اليهود نعم

احسن الله اليكم. مسألة ايهم ايهما افضل؟ تطويل القيام وكثرة التلاوة فيه. او كثرة الركوع والسجود - 00:31:28
فيه اقوال للعلماء احدها وهو مذهب الشافعي ان تطويل القيام افضل من كثرة الركوع والسجود مع تقصير لما رواه مسلم عن جابر بن عبدالله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل؟ قال طول - 00:32:00
قال النووي وغيره من اصحابنا والمراد بطول القنوت طول القيام. ورجح بعضهم ذلك بقوله تعالى يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. وبقوله تعالى وقوموا اي في حال قنوتكم. واجاب من خالف ذلك بان المراد بالقنوط كثرة الخضوع والخشوع - 00:32:20
لقوله تعالى يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. فسماه قانتا في حال سجوده وقيامه. وقال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والخشوع هو الخضوع وهو القنوت بدليل قوله تعالى وله من في السماوات والارض كل له قانتون. اي خاضعون - 00:32:50
لعظمته وكبريائه. قال اصحابنا ولان المروي في صفات صلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا ونهارا. تطويل القيام. فانه كما ثبت في الصحيحين عن عائشة انها قالت ما زاد النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطوله - 00:33:30
ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يوتر بثلاث. وحكى ابن عباس عنه في الصحيحين ان انه صلى ثنتي عشرة ركعة ثم اوتر كما سيأتي بستر ذلك في كتاب صلاة النوافل ليلا ونهارا. ولم - 00:33:59
يروي احد عنه انه عليه السلام صلى في ليلة اكثر من ثلاث عشرة ركعة. بل قد روي في المسند والسنن قال بل قد روي في المسند والسنن قام باية يرددها حتى اصبح - 00:34:19
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. وروى حذيفة وابن مسعود عنه ان قام للبقرة وال عمران والنساء في رأى النساء في ركعة. ولكنه كان عليه السلام اذا اطال القراءة اطال - 00:34:39
الاركان بعد القيام وافضلهما السجود لما سيأتي في فضله. والقول الاكثار من السجود افضل من تطويل القيام مع قلة السجود. لما ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:34:59
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. وفي الحديث الاخر واما وجود فاجتهدوا في فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. وفي صحيح مسلم عن ربيعة بن كعب انه - 00:35:19
قال قلت يا رسول الله اسألك مرافقتك في الجنة. فقال له اعني على نفسك بكثرة السجود. فانك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة. والقول الثالث في المسألة ان تكفير الركوع والسجود في النهار افضل - 00:35:39
واما الليل فتطويل القيام افضل. الا لمن له حزب فتكثير الركوع والسجود مع تلاوته ليلا افضل هذا قول اسحاق بن راهويه قال الترمذي وانما قال اسحاق هذا لانهم وصفوا صلاة رسول الله صلى الله - 00:35:59
عليه وسلم بالليل بطول القيام. ولم يوصف من تطويره بالنهار ما وصف بالليل. والقول الرابع انهما سواء والخامس التوقف كما روي عن الامام احمد بن حنبل كما روي عن الامام احمد بن حنبل انه توقف فيهما ولم يقض - 00:36:19
فيهما بشيء. واما واما تسوية الامام الصفوف فستأتي في باب الامامة واحكام الصفوف. قال احمد حدثنا قال حدثنا ابو محمد مولى قريش عن ابي عثمان النهدي قال رأيت عمر اذا اقيمت الصلاة يستدبر القبلة ثم - 00:36:39
ثم يقوم ثم يقول تقدم يا فلان تأخر يا فلان سووا صفوفكم. فاذا استوى الصف اقبل على القبلة فكبر هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم نتقدم كان الرسول يسوي - 00:36:59
وينفع مناكبهم وصدورهم حتى اذا قال الراوي حتى اذا وان قد عقلنا ذلك قام مرة فرأى رجلا باديا صدره اقبل عليهم وقال يا ايها الناس الحديث الله بين وجوههم كما فعله عمر هو - 00:37:17
اينما كان يفعله الرسول عليه الصلاة والسلام ينبغي ان يفعل الائمة ذلك بتعاهد الصفوف تسوية الصف من تمام الصلاة نعم السلام

عليكم باب الكلام على النية للصلاة وبيان شرطيتها فيها. الى هنا. احسن الله اليكم - 00:37:51
نعم يا محمد. اه منطقة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال مجد الدين ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى - 00:38:17
باب استحباب التطوع في غير موضع المكتوبة هذا معناه انه ينبغي لمن صلى المكتوبة واراد ان يصلي النافلة ان يتحول عن يمينها ويسارها او امامه او خلفه في غير موضع المقصود - 00:38:48
نعم عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في مقامه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتنحى عنه رواه ابن ماجه وابو داوود - 00:39:20
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم اذا صلى ان يتقدم او يتأخر او عن يمينه او عن شماله رواه احمد رواه ابو داوود وابن ماجة وقال يعني في السبحة - 00:39:44
نعم قال الشوكاني رحمه الله تعالى الحديث الاول في اسناده عطاء خرساني ولم يدرك ابن شعبة قال المنذرين وما قاله ظاهر فان اعطان الخرساني ولد في السنة التي مات فيها المغيرة ابن شعبة - 00:40:22
وهي السنة خمسين من الهجرة على المشهور. قال الخطيب اجمع العلماء على ذلك وقيل ولد قبل وفاته بسنة. والحديث الثاني في اسناده ابراهيم ابن اسماعيل. قال ابو حاتم الرازي هو - 00:41:06
مجهول قوله حتى يتنحى لفظ ابي داوود حتى يتحول قوله ايعجز بكسر الجيم؟ قوله يعني السبحة اي التطوع والحديثان يدلان على مشروعية قال المصلي عن مصلاه الذي صلى فيه لكل صلاة يفتتحها - 00:41:23
من افراد النوافل اما من افراد النوافل اما الامام فينص الحد فبنص الحديث الاول وبعموم الثاني واما المؤتم والمنفرد في عموم الحديث الثاني وبالقياس على الايمان والعلة في ذلك تكفير مواضع العبادة - 00:41:52
كما قال البخاري والبغوي. لان مواضع السجود تشهد له كما في قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها اي تخبر بما عمل عليها وورد في تفسير قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض - 00:42:22
ان المؤمن اذا مات بكى عليه مصلاه من الارض ومصعد عمله من السماء وهذه العلة تقتضي ايضا ان ان ينتقل الى الفرظ من موظع نفله وان ينتقل لكل صلاة يفتتحها من افراد النوافل - 00:42:46
فان لم ينتقل فينبغي ان يفصل بالكلام لحديث النهي عن ان توصل صلاة بالصلاة حتى يتكلم المصلي او يخرج اخرجه مسلم وابو داوود انتهى الكلام ومع ضعفهم لا تثبت السنة هذه السنة - 00:43:10
تكسير العبادة هذا تعليل بتصلي ركعتين تنتقل منه الى مكان اخر نعم يا محمد نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:43:47
اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام تتمة بالفيديو والصلة وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد - 00:44:54
حتى يحب لجاره او قال لاخيه ما يحب لنفسه متفق عليه هذا حديث عظيم في المسلم على اخيه وحق الجار على جاره حتى يحب لاخيه لجاره او فيما يحب لنفسه - 00:45:09
وهذا خلق عظيم لا يطيقه الا الموفقون الذين بلغوا الكمال في النصح للاخرين هذا اعظم اعظم نصح واعظم مودة ان تحب لاخيك ما تحب لنفسك له من الشر ما تكره لنفسه - 00:45:46
وعلى قاعدة شيخ الاسلام ان من دلائل كبر الذنب نفي الايمان الفاعلية كما نفي الايمان فانه يدل على انه كبيرا لان هذا وعيد اعيد من الايمان. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:46:21
فاذا لم يكن كذلك معناه انه كتب ذنبا يقول رحمه الله ان نفي الايمان لا يكون لترك مستحب لانه لو نوفي الايمان عن ترك المستحب انتفع او نفي الايمان عن اكثر الناس - 00:46:53

لانه يغلب على على الناس ترك المستحبات المستحبات يكفوا من كثير من نعم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم ايه؟ قال ان تقتل ولدك - 00:47:15
خشية ان يأكل معك قلت ثم ايه؟ قال انت زاني متفق عليه في هذا دلالة على تحريم هذه المحرمات وترتيبها قال ان تجعل لله ندا وهو خلقه وعله الشرك اكبر الجنوب واظلم الظلم - 00:47:41
ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك على طريقة اهل الجاهلية وهذا جمع بين قتل النفس المعصومة وسوء الظن بالله ولا تقتلوا اولادكم خشية ابلاغ. نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا - 00:48:09
قلت ثم اي؟ قال اني بحريرة دجاج وهذا ايضا جمع بين ذنبين عظيمين الزنا وهو كبيرة من كبائر الذنوب جاءك مقرونة بالشرك والقتل كما في الاية وفي هذا الحديث وعدوان وظلم للجار الذي اوجب الله الاحسان اليه - 00:48:37
شرع الله الاحسان اليك والكرامة وكف الاذان والزنا بامرأته من اعظم الاذى هو اعظم واجل له هذه مترتبة كما انها مركبة في الاية هذه الثلاثة شفاه الله في قوله والذين لا يدعون مع الله الا نارا - 00:49:02
ولا يغفر النفس التي حرم الله الا بالحب ولا يزول كانه جائز في في عصر الحديث انه اشير اليها في اصل الحديث يمكن المؤلف اختصره نعم عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما - 00:49:28
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه قيل وهل يسبه الرجل والديه؟ قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه متفق عليه - 00:50:03
وهذا الحديث يدل على وعظم شتم الرجل لوالديه وهو من من اشد العقوق ومن اقبح انواع العقوق الرجل والديه باللعب ولو بالتسبب فكيف بالمواجهة هل يشتم الرجل والديه؟ قالوا نعم - 00:50:20
ابا الرجل فيسب اباه التسبب ان يلعن الرجل او يشتم الرجل والديه او والد او احدى والدي رجل اخر يخاصمه فذاك يرد عليه سيكون الاول البادي متسببا في كتم والديه والديه هو - 00:50:49
وكيف اذا واجههما بالسب والشتم ان هذا يكون اعظم وافضح واقبح شرعا وعقلا وهذا نص في النهار هذا القول من كبائر الذنوب والاحاديث في هذا متعددة كما في حديث علي رضي الله عنه - 00:51:12
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا جعل الله من لا من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه جعل الله من اوى محدثا جعل الله من غير منار الارض - 00:51:49
نعم احسن الله اليكم وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا - 00:52:04
هذا وخيرهما وخيرهم الذي يبدأ بالسلام اخرجه مسلم وفي هذا الحديث دلالة على تحريم الهجرة بين المسلمين المسلم المسلم عليه ان يواصله وان يعاشره بالمعروف واما هجره وهو ما يعبر عنه بالمقاطعة - 00:52:17
وهذا ما نهى عنه الرسول لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث قال العلماء وذلك في الحقوق الشخصية. اما الهجر لله فليس له هذه المدة يتحدى بل حده ترك المخالفة - 00:52:45
اما الحقوق الشخصية فاختلاف فيها في شيء من الامور العادية. فلا يحل للمسلم ان يهجر اخاه يقاطعه بترك السلام عليه وترك الحديث معه فوق ثلاثة ايام معناه اجر المسلم لاخيه على مراتب - 00:53:08
يهجره يوم او يومين هذا فيه سعة يهجره ثلاثة ايام هذا حرام يهجره بحق الله هذا واجب نعم اخر الحديث الله يهديكم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقها اخرجه البخاري وعن ابي ذر رضي الله عنه - 00:53:34
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق كل معروف صدقة شواهده كثيرة وان كل ما يعمله المسلم او يقول من الكلم الطيب فهو صدقة - 00:54:06
كما في حديث وعلى كل سلامة على كل سلامة من من المرء صدقة تسبيحة صدقة وكل تهليلة صدقة اعدل بين بين اثنين وتعين

الرجل في دابته وتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة - 00:54:30
كذلك تفصيل لقوله كل معروف صدقة كل ما تفعل من المعروف قولا او فعلا فانه صدقة صدقة على من؟ صدقة على نفسك لانه عمل صالح ثم اتبع المؤلف هذا الحديث حديث جابر اتبعه في الحديث الاخر - 00:54:56
لا تعقلن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طرق معنى هذا ان لقاؤك لاخيك بوجه منبسط وبطلق انه صدقة ومن المعروف وكل معروف صدقة المؤلف هذا الحديث بعد حديث جابر في غاية المناسبة - 00:55:19
الله اعلم اليكم الهجر لله يكون دائما لله هو نوع من الانكار على فعل المنكر وتجري فيه قاعدة انكار المنكر اذا كان الهجر يغير ويؤشر ويغير المنكر وجب وان كان لا بل يزيد الشر فانه لا بل لا يجوز - 00:55:43
لانه لان المقصود هو ازالة المنكر او تخفيفه. فاذا كان لا يؤدي الى الزيادة كان ومن الهجر ما يكون المقصود منه هو طلب السلامة وتترك الفاجر ومعاشرة والحديث ما اتقاء لشره - 00:56:27
الامور تقدر بقدرها نعم احسن الله اليكم في الكلام للنووي رحمه الله قال اي نعم طيب اقرأوا قال على حديث صحيح مسلم ان قريبا لعبدالله ابن مغفل خذف فنهاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف - 00:56:55
وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا ولكنها تكسر السنة انت تقرأ لي فيها ما هو في حديث الهجر نعم بس هو اتى على الحديث هذا الهجر قال فعاد فقال احدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:19
نهى عنه ثم عدت تهدف لا اكلمك ابدا هذا في صحيح مسلم قال النبوي رحمه الله في هذا الحديث نعم في هذا الحديث آآ هجران اهل البدع والفسوق ومنابذي السنة مع العلم - 00:57:35
وانه يجوز وهجرانه دائما والنهي عن الهجران فوق ثلاثة ايام. انما هو في من هجر لحظ نفسه ومعايش الدنيا واما اهل البدع ونحوهم فهجرانهم دائم وهذا الحديث مما يؤيده مع نظائر له كحديث كعب ابن مالك وغيره انتهى - 00:57:51
ذكر الشيخ احسن الله اليكم حمود التويجري رحمه الله كتاب في هذا قال وبعض اهل الجهل مركب ينكرون على من يهجر اهل البدع والفسوق والعصيان ويكفر في وجوههم ويعدون ذلك من الهجر الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله - 00:58:15
اه تهاجروا وقوله لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال وقد سمعت هذا من بعض الخطباء والقصاص والحامل لهم على التسوية بين الهجر الديني وهو ما كان لله تعالى وبين الهجر الدنيوي وهو ما كان لحظ النفس - 00:58:37
لا يخلو من امرين اما لجهل بالفرق بين هذا وهذا واما ان تصدر لبس الحق بالباطل عنادا ومكابرة وتمويها على الاغبياء الذين لا علم لهم بمدارك الاحكام وهذا الاخير هو الظاهر من حال المتلبسين منهم ببعض المعاصي - 00:58:55
يدفعوا عن انفسهم الشنعة وليوهموا الجهال ان هجرهم اياهم من اجل معصية لا يجوز. وان الذين يهجرونهم من طلبة العلم وغيرهم ليسوا مصيبين. والكلام الواضح. ايه. مستقيم. وهو هذا الجمع بين الحديثين - 00:59:13
كلمة دائما هذه ما جاء في حديث دائما هذا قاله الصحابي لا اكلمك ابدا يعني نوع من في شيء فاجره دائما وهذا التفصيل عن شيخ الاسلام رحمه الله التفصيل يعني - 00:59:34
ظبط هذا الامر بقاعدة انكار المنكر تأثير المصالح ودرء المفاسد وقد وقد جاءت السنة بهجر اهل المعاصي حتى يتوبوا كما هجر النبي صلى الله عليه وسلم كعب ابن مالك وصاحبيه خمسين يوما - 01:00:08
خمسين يوم نعم ولم يكلمهم حتى تاب الله عليه حتى يقلعوا. طيب اذا ما اقلع يعني كثير من الكلام في المجاهر المجاهر المصر الذي لم يتب قال وهجر صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش رضي الله عنها قريبا من شهرين لما قالت انا اعطي تلك اليهودية تعني صفية رضي الله عنها - 01:00:33
وهجر الذي بنى فوق الحاجة حتى هدم بناه وسواه بالارض وهجر رجلا رآه متخلقا بزعفران حتى غسله وازال عنه اثره وهجر صلى الله عليه وسلم رجلا رأى عليه جبة من حرير حتى طرحها - 01:01:01
وهجر صلى الله عليه وسلم رجلا رأى في يده خاتما من ذهب حتى طرحه وفي سنن ابي داوود وجامع الترمذي ومستدرك الحكم ان

انه صلى الله عليه وسلم هاجر رجلا رأى عليه ثوبين احمرين وكان الصحابة والتابعون لهم باحسان - 01:01:17
يهجرون من اظهر معصية حتى يتوب وتظهر وتظهر توبته الكلام على المصر احسن الله اليكم الان وهذا كثير قد يبتلى الانسان بناس لا يصلون ولا يشهدون جماعة الدخان وحلق اللحى - 01:01:33
وغير ذلك ويجاهرون ولا يستحون لا يهجر هذا تأديبا انكارا عليه. ما المقصود من الهجر؟ اليس هو التأديب والانكار بعض الاخوة هذا كثير يعني يتبسط يعني يتخذه صديقا ويجالسه محمد - 01:01:55
تجنب تجنبوا لا تجالسوا اتقاء لشره احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في بعض الاماكن تكثر الولائم في الاجازة الصيفية فلو اجاب الشخص جميع الدعوات رظاء لظاع منه وقت كثير - 01:02:51
وان لبى جميع دعوات الزواج لابد ان يدفع معونة. وقد يكون عليه ديون او التزامات هل يأثم اذا لم يلبي جميع الدعوات في الحالتين كل ما امر الله به منوط بالاستطاعة - 01:03:32
ونفي الحرج فاذا كانت الاجابة فيها حرج على الانسان او تعذره للوقوع في مخالفات شرعية فانها لا تجب بالاجابة كما لو كان في مواقع الدعوات منكر لا تجب الاجابة بوجود المنكر في المكان. وهكذا اذا كانت الاجابة - 01:03:55
او في حرج او تركه او توقعه في ترك واجب المعونات اذا كان الاجابة تؤدي الى ان ان يقع في التزامات وهذه الالتزامات تأتي به الى ترك ما يجب من قضاء الديون فانه لا يجيب ولا يقدم معونة - 01:04:26
الديون واجب وهذه المعونات غاية ان تكون جائزة ومستحبة نعم ويقول احسن الله اليك ويقول احسن الله اليك وان لم يأثم فهل لابد من الاعتذار الاعتذار افظل لانه في تطييب خاطر الداعي - 01:04:50
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة يقول اشتريت لعبة آآ فيها بعض المنكرات كالموسيقى مع العلم انه يمكن اجتناب هذه المنكرات اثناء اللعب وقيمة هذه اللعبة ثلاثمائة ريال - 01:05:18
اه ثم اه شاركني اخي في نصف المبلغ هل المبلغ الذي اعطى اعطى نياه اخي حرام واشتراها كما اشتريتها انت اشتراها منك كما اشتريتها انت فلماذا تسأل عن المبلغ اللي اعطاك وانت قد دفعت الاصل المبلغ كاملا - 01:05:58
فيها عن حكم شرائها وبيعها اذا كانت مشتملة على منكرات فلا يجوز الاتجار بها ولا بيعها ولا شراؤها تشتريها ولا تبيعها ومن ابتلي واشترى فعليه ان يتجنب ما فيها من المنكر - 01:06:41
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا متزوج من من امرأتين ولكن الزوجة الاولى تمارس علي الضغوط لكي اطلق الاخرى او اطلقها هي. مع العلم اني قائم بحقوقها - 01:07:14
فما حكم ذلك؟ وهل من نصيحة اما مطالبتها بطلاق اختها فهو حرام في الحديث ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفى ما في عناية فطلبها الطلاق دي ام تجارتها او غرتها حرام - 01:07:46
عليه التوبة وان تقلع عن هذا عن هذا الفعل لا تطلع البطالة فوق فيها ولا تطالب البطالة نفسها وانت لا لا تستجب لها لا تطيعها فيما تطالب به هذا عدوان وظلم - 01:08:05
عدوان وظلم على المرأة الاخرى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه سرقت المال من رجل ثم تبت الان ولا استطيع رد المال له اه لاني لا ازال اطالبا ولا املك المال ولا استطيع مصارحته - 01:08:33
لانه يثق بي ويحبني فكيف افعل يقول سرقت المال من رجل. سرقت مال. نعم. من رجل ثم اذا استطعت رده عليه بطريقة ان استطعت الان انت لا تستطيع رده تقول انك طالب - 01:09:04
ما دمت لا تستطيع فانت معذور لكن واكتب عندك انك في ذمتك لفلان كيت وكيت فاذا استطعت اده له بطريقة يمكن لا يشعر بانك وهل تأمنه بطريق السرقة باي طريقة. وهناك طرق - 01:09:32
في مثل هذا بادخاله في حسابه او بارساله مع مجهول يؤديه اليه فانت الان غير مستطيع فانت معذور واستطعت رد اليهم ما شربته منه بوسائل لا بحيث لا لا يعلم ان انك سرقت هذا المال منه - 01:09:53

وفيه وفيه وسائل متعددة. نعم سم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه هل معنى الذكر - 01:10:27

هو التذكر بالقلب واستشعار عظمة الله سبحانه وتعالى او هو الذكر مشروع من لسان الحديث يشمل هذا وهذا. ذكر الله بقلبه او ذكر الله بقلبه ولسانه ولا يحصل ما ذكر في الحديث ففاضت عيناه لا يحصل بمجرد الذكر باللسان - 01:10:50

فلابد من ذكر القلب ان القلب واللسان او ذكر القلب فقط فهذه الحال ما تعصي الا مع ذكر القلب الله اكبر ويقول بستكملت السؤال يقول وهل البكاء عند قراءة القرآن - 01:11:20

داخل في معنى الذكر نعم - 01:11:42